

فحوصات دورية للعاملين على الجهاز التنفسي والجلد والسمع

مطامن الحبوب: انخفاض معدلات الإصابة

في الإنتاج واستخدام السيطرة الآلية



بغداد/ مروان فاضل

تعتبر مادة الطحين من المصادر الغذائية الأساسية التي لا غنى عنها في جميع وجبات الطعام اليومية ولا تخلو منها معظم البيوت في بلادنا والمجمعات الشرقية من وجود هذه المادة.

ويحتل الخبز المرتبة الأولى من بين هذه المواد الغذائية حيث يوجد فيه العناصر الضرورية كافة لنمو الجسم. ويحضر الخبز، كما نعلم، بتخصير العجين من الطحين ثم معالجته وخبزه حتى نحصل في النهاية على الرغيف المعروف وبموجب نظام البطاقة التموينية تقوم وزارة التجارة في العراق بتوزيع دقيق الفصح مدعم الفلن على العوائل بمقدار (٨) كيلو غرامات شهريا للفرد الواحد من السكان المقيمين من عمر سنة واحدة فما فوق، ويوجد نحو (١٨٠٦) وكلاء في بغداد وفق مؤشرات وزارة التجارة منهم نحو (١٥٠٤) آلاف وكيل في بغداد وفقا لمؤشرات وزارة التجارة لعام ٢٠٠٨ الماضي.

ولنحافظ على وصول مادة الطحين للبيوت من أجل تصنيعها على شكل أرغفة (الخبز) أو على شكل نماذج معينة (الصمون) الذي يكون من قطعة واحدة على شكل مثلثة متصلين من القاعدة أو أشكال دائرية أو مستطيلة أو بيضوية.. الخ، إضافة إلى ذلك أن الطحين يستخدم أيضا في صناعة العجائن بجميع أشكالها والعجونة والشعرية ما يشكل احتياج هائل لهيئة المواد الغذائية الجاهزة ونظرا لاستمرار مصانع طحن حبوب (المنظمة) بعملها الدؤوب وبأكثر من وجبة واحدة يوميا حيث يوجد نحو (١٧٥) مطحنة في القطاع الخاص مع خمس مطاحن حكومية تعمل بصيغة التعاقد مع الدولة فتقوم الدولة بتجهيز المطحنة بالحبوب بحسب طاقة الطحن الفعلية لها. مقابل أن تسلم كمية الطحين بمقدار (٨٠٪) من وزن الحنطة المجهزة إليها، مكسيه بأكياس بولي بروبيلين أو بولي إيثيلين منسوجة ومطبوقة تحمل اسم المطحنة وعنوانها وبمقدار ٥٠ كيلو غراما / الكيس الواحد.

لأهمية الموضوع توجهنا لزيارة معمل طحين المنصور بالوزيرية للتعرف على عملية تصنيع

الطحين والصعوبات التي تواجه تلك المعامل والعاملين فيها. وبمجرد أن نتجول في المعمل لتشاهد عملية تصنيع الطحين تنتشر أبراج الطيور من جراء رائحة الحنطة التي تملأ أركان المكان كافة.

ويصف مهدي رسل محاسب في معمل طحين المنصور بالوزيرية عملية إنتاج الطحين: تمر عملية تكوين مادة الطحين بشكلها النهائي مراحل مختلفة فعندما تسلم الحصة المقررة من الحنطة (الخام) من وزارة التجارة وهي ١٢٠٠ طن شهريا فإنه يتم خزنها في سايوات برميكس PREMIX ومن أجل تحسين نوعية الطحين خاصة بعد ملاحظة انتشار حالات عديدة من فقر الدم ونقص الهوكلوبين نتيجة سوء التغذية عند الأطفال والنساء الحوامل والرضع خصوصا خاصة يتم إضافة مادة فيرمين كبريت الحديدوز إلى الطحين ينسب معينة وقد أنتجت الدراسات العلمية بأن هذه المادة لها تأثير كبير في القضاء على فقر الدم كما لا توجد لها أية تأثيرات فعالة في التقليل من نسبة الحديد عند الإنسان.

وتجول بعدها الحنطة إلى سايوات الترتيب بنسبة ١٤٪ للغرض تخميرها ثم تحول إلى منظومة السليمنغر الموجودة في الطابق الأرضي لغرض تكسيرها ثم تنقل بواسطة ضغط الهواء وعن طريق الحزام الناقل إلى منظومة السافتر (المناخل) ثم تحول الخنطة بواسطة أنبوبين إلى المكائن المخصصة لها وينقل الطحين بواسطة أنابيب إلى منظومة تتكون من معملنا من أربع سلدرات لغرض تنعيمها، وتكون هذه السلدرات مجهزة بمنظومة سحب موضعي لضمان عدم انتشار غبار الطحين في جو المعمل ثم تحول إلى المكان المخصص لغرض تجميعها داخل أكياس خاصة ومن ثم تسويقها ويعمل المعمل بنظام وجبتين في اليوم الواحد (صباحية ومسائية) ويعمل خلال الوجبة الواحدة عشرة عمال لمدة تتراوح بين ٨-٩ ساعات باليوم لإنتاج ألف طن من الطحين شهريا تعبأ بعشرين ألف كيس يتم تسلمها من وزارة التجارة علما أن سعر الكيس الواحد الفارغ ٣٠٠ دينار. وتعد مرحلة التكتيس (التعبئة) آخر مرحلة حيث يزن ٥٠ كيلوغرام بالكيس الواحد بأقل الموازين الموجودة ويسلم بعدها الإنتاج بشكل يومي

خاصة في أيام الصيف الحارة في حاويات كبيرة أو صغيرة وحسب الطلب، ويكمل حديثة قائلا: إن نوعية الطحين المنتج تعتمد في المرحلة الأولى على مدى صلاحية الطحين التي بدورها تعتمد على التصاق النشا مع البروتين وعلى طول حبة الحنطة الذي يعطي القدرة لإنتاج أكبر كمية من الطحين بنوعية جيدة وعلى انتشار الجزيئات المطحونة وكمية النشا المسحوق وقدرة البروتين على امتصاص الماء فضلا عن الفعالية الأنزيمية.

ومنذ عام ٢٠٠٦ تم تزويد المطاحن بأجهزة برميكس PREMIX ومن أجل تحسين نوعية الطحين خاصة بعد ملاحظة انتشار حالات عديدة من فقر الدم ونقص الهوكلوبين نتيجة سوء التغذية عند الأطفال والنساء الحوامل والرضع خصوصا خاصة يتم إضافة مادة فيرمين كبريت الحديدوز إلى الطحين ينسب معينة وقد أنتجت الدراسات العلمية بأن هذه المادة لها تأثير كبير في القضاء على فقر الدم كما لا توجد لها أية تأثيرات فعالة في التقليل من نسبة الحديد عند الإنسان.

وتوضح مي داود سلمان مديرة قسم التوعية والتدريب في المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالقول (انخفض معدل الإصابة بالحوادث في إنشاء عملية إنتاج الطحين إلى الحدود الدنيا بسبب استعمال السيطرة الأوتوماتيكية وعادة تصد الإصابات في أثناء القيام بتحميل الحبوب أو المنتج والإدماة والتصليح لذلك يجب أن تأخذ إجراءات السلامة في الحسبان خاصة عند التحميل فقلنا يجب عدم تحميل الأفران الثقيلة أو حملها لمسافات

إجراءات سحب موضعي لضمان عدم انتشار غبار الطحين

فحوصات للعاملين في المطاحن وباستخدام أجهزة حديثة لقياس مدى تأثير الضوضاء السمع فضلا عن فحص الجهاز التنفسي للتأكد من سلامته. ومن المخاطر الأخرى للطحين الجاف انه يعد عرضة للاحتراق وانفجار الغبار عند الطحن أو عند تعبئة الطحين في السايوات لذا يجب أن تحدد كمنطقة خطرة مع نصب أجهزة إنذار الحريق والأخذ بنظر الاعتبار التصميم الوقائي ضد الانفجار خاصة في مناطق الغبار ومصادر الاحتكاك يجب أن تحدد وتعزل وعلى العامل إزالة الأحجار والرمل والأجزاء المعدنية من الحبوب قبل عملية الطحن وتمنع للحام بالولدن والقطع والتخزين في مناطق الغبار فضلا عن إجراء عمليات التنظيف بصورة دورية مع إزالة الغبار المترسب وتوفير نظام لمكافحة الحريق وتدريب العمال على كيفية الحريق مع توعيتهم وتوفير باب للطوارئ في المطحنة مهم جدا.

ويحدثنا الفيزيائي هاني مصطفى عن التركيب النوعي للطحين المصنوع من ٨٥٪ حنطة والذي يستخدم في صناعة الخبز يتكون من ١٦.٣٦٪ بروتين والدهن ١.٤ ومواد معدنية ١٪ وتمثل نسبة المواد غير النيتروجينية ٨١.٣٣٪ والسليولوز ١.٢٪ وحنة الحنطة تتكون من ٨٥٪ لب و ٢٪ جبن الحبة و ١٢٪ قشرة وتطحن هذه الحبوب

طويلة مع ارتداء معدات الوقاية الشخصية في أثناء التحميل وعلى العموم يفضل أن يكون التحميل أوتوماتيكي لأنه أسلم من التحميل اليدوي أما بالنسبة لإجراء ات السلامة في أثناء الصيانة والتصليح فهي مهمة مثلا إيقاف المكائن عن العمل عند الصيانة مع التحفظ والحيلة إذا كان هناك عاملون داخل السايوات والذين يجب أن يكونوا مجهزين بأحزمة وقاية مع الالتزام بإجراءات الحماية والسلامة المهنية لذلك كانت هناك مخصصات خطيرة تمنح للعاملين في هذا المجال وتمنع من العاملین الذين لا يلتزمون بخصوات السلامة المهنية وذلك من أجل إغراء العاملين بالالتزام بالإجراءات الصحية خاصة أن غبار الطحين يعد أخطر أنواع الغبار تأثيرا الجهاز التنفسي.

كما بينت عدة دراسات أن مرض ربو الخبازين ترتفع نسبة حدوثه بين الأشخاص العاملين بهذه الصناعات ولا يتم الشفاء لمعظم المصابين بشكل تام حتى بعد عدة سنوات من الانقطاع للتعرض وتتراوح أعراض الربو من خفيف ومستمر وحاد وتعتمد عوارض المرض على طول فترة التعرض خاصة عند العمل في ظروف بيئة العمل وهناك مسببات عديدة تعتمد على تاريخ الحالة وسجل العائلة والتي بدورها تساعد على الإصابة وتطور ربو الخبازين وللوقاية دور كبير للتخلص من مشاكل التعرض للغبار الناتج من الطحين

من خلال ضرورة إجراء فحوصات مخبرية دورية للجهاز التنفسي والجلد قبل التوظيف فالأشخاص الذين يعانون التهاب القصبات الالتهابية والتهاب الجيوب الأنفية المزمن والربو والأكزيما والتهاب الجلد الطفحي المزمن فضلا عن إجراء الفحوصات الطبية الدورية وعند خزّن الطحين يجب أن يحفظ عند درجة حرارة ١٥٪ ورطوبة ٦٠٪ علما ان السيطرة على الرطوبة تمنع نمو الاعفان والفطريات كما يجب أن تكون أكياس الطحين محكمة الغلق للحماية من التعرض للغبار وتقوم بديورها بين فترة وأخرى بإجراء

توضع على قطعة من القماش أو صينية توضع جانبا وتجمع بعد أن يبرد.



معك للمساءلة

انه الأمل

هادي جلو مريعي

لا انتكر من اغنية الراحل عوض دوخي سوى مطلعها (الأمل)، وقد ظل يرددنا طويلا... وطويلا ظلت الاداعات والتلفزيونات العربية تعيد بثها للمتابعين... لكن الكلمة تلك احتوت من المعاني الكثير حتى فاضت. ووحده الأمل يبعث العفوان في الاشياء، وفي الضمائر يحرك الكوامن. ومثل الشعب العراقي في تعلقه بهذا المعنى الكبير ليس له من وجود لانظير... فالحنن والمصائب ونوايب الدهور التي مرت عليه لم يسبق لامة من الامن ان عانتها في تاريخ الإنسانية الممتد. ولو كانت في غيره من الشعوب لانهارت وتهاوت، ولرحلت الجموع الى بلاد اخرى كما حدث لشعوب غابرة في ازمان أكثر غيرة حيث بقيت المدن العامرة بالذكريات والخواوية من الحياة شاهدة على ذلك حين هجرها اهليها..

كثيرون عبروا عن بأسهم، واحباطهم من الكيفية التي سارت عليها الامور في المرحلة الماضية، وآخرون اقسوا انهم لن يذهبوا الى مراكز الاقتراع في الانتخابات التي قد سموت، وكل له رأي وقول في تلك الانتخابات.. لكنهم شعروا بحجم المسؤولية والدور الذي يتحمله لهم ان يقوموا به، فاسرعوا بالتحرك ونكثوا بالعهود التي قطعوها على انفسهم في اللحظة التي رأوا فيها صورة الوطن

الاعلى مطبوعة على صناديق الاقتراع ولم يتردوا في الذهاب الى حيث يؤدون واجبه. انه الأمل. وليس اغنية، وحسب، وليس معصية حين يزداد حراكه في نفوسنا... فنحن بحاجة اليه عنوانا نتحرك به في ميادين عملنا الموحي، وربغنا المكبوة الباحثة عن لحظات التحقق... انه الأمل، وعلنا ان نتمسك به وننتسلط عليه او ندفعه لينتسلط علينا.

كثيرون عبروا عن بأسهم، واحباطهم من الكيفية التي سارت عليها الامور في المرحلة الماضية، وآخرون اقسوا انهم لن يذهبوا الى مراكز الاقتراع في الانتخابات التي قد سموت، وكل له رأي وقول في تلك الانتخابات.. لكنهم شعروا بحجم المسؤولية والدور الذي يتحمله لهم ان يقوموا به، فاسرعوا بالتحرك ونكثوا بالعهود التي قطعوها على انفسهم في اللحظة التي رأوا فيها صورة الوطن

الاعلى مطبوعة على صناديق الاقتراع ولم يتردوا في الذهاب الى حيث يؤدون واجبه. انه الأمل. وليس اغنية، وحسب، وليس معصية حين يزداد حراكه في نفوسنا... فنحن بحاجة اليه عنوانا نتحرك به في ميادين عملنا الموحي، وربغنا المكبوة الباحثة عن لحظات التحقق... انه الأمل، وعلنا ان نتمسك به وننتسلط عليه او ندفعه لينتسلط علينا.

إنجاز ٢٥٪ من أعمال مشاريع المدينة الجامعية في ذي قار

الناصرة/ حسين العامر
حققت هيئة اعمار ذي قار نسب إنجاز تتراوح ما بين ٢٥-٩٥٪ في ٢٨ مشروعاً من مشاريع المدينة الجامعية والمعاهد التقنية وبكف إنجاز تقدر بنحو ٦٠ مليار دينار وذلك ضمن خطة تنمية الاقليم. وأوضح بيان صحفي صادر عن الهيئة تلقت المدى نسخة منه امس: ان مشاريع قطاع التعليم العالي والبحث العلمي التي تتضمن مشاريع المدينة الجامعية والمعاهد التقنية تشتمل على ابنية واقسام كليات الاداب والقانون والزراعة والعلوم والتربية والكلية التقنية كما تشتمل الخطة على بنائة عمادة الكلية التقنية وابنية اقسام داخلية للطلبة والطالبات وقسم المحاسبة وقسم أنظمة الحاسبات والقسم الطبي والميكانيك إضافة إلى مشاريع إنشاء مختبر المواد الإنشائية واقسام الكلية التقنية. و اضاف البيان كما تتضمن خطة مشاريع قطاع التعليم العالي والبحث العلمي التي تشرف على تنفيذها هيئة اعمار ذي قار ٣ مشاريع أخرى من االت في طور الاحالة والتعاقد من بينها مشروع إنشاء بنائة قسم التلوث الإشعاعي في المعهد التقني في الشطرة وإنشاء بنائة الحاسوبية في المعهد التقني في الناصرية وتجهيز مختبرات في اقسام كلية الهندسة. وتابع البيان كما يتواصل العمل لتنفيذ مشاريع أخرى على حساب الاستعمارية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبكلفة تقدر بـ ٢٠٠ مليار دينار منيرا الى ان مشاريع الوزارة تشتمل على اقسام كليتي الطب والهندسة ومقر رئاسة جامعة ذي قار.

البلديات تسمح بإنشاء بنايات عالية في النجف

النجف/المدى
اعلنت مديريةية التخطيط العمراني في وزارة البلديات والإشغال ان الوزارة سمحت بأن ترفق البنائيات بمستويات جديدة في مناطق خارج حدود المدينة القديمة. وقال مدير التخطيط العمراني في النجف عبد الكريم الخواجة بحسب وكالة (أكانيون) امس الاول "ان قرار الوزارة الرقم ٧٢٥٧ جاء بهدف تشجيع الاستثمار بما يتناسب مع قيمة الأرض على أن يكون ذلك بموجب التصاميم الحديثة والاستثمارات الجديدة". و اضاف "يجب ان يراعى في هذه الابنية الجانب

دورة تدريبية لإدارة المكتب والسكترارية

بغداد/ كريم السوداني
نظمت وزارة التجارة الدورة التدريبية الجديدة بشأن شؤون إدارة المكتب والسكترارية وتستمر شهرا واحدا. ويشترك في الدورة العاملون في مكاتب الإدارات العليا بدرجاتها بكافة من منتسبي القطاعين العام والخاص المرشحو من دوائر وشركات الوزارة.

ميسان: الإجراءات البيروقراطية تعطل مشاريع الأعمار

العمرارة/ المدى
شدد محافظ ميسان عادل مهودر على ضرورة تجاوز الروتين المتعب في الوزارات من أجل تنفيذ مشاريع الأعمار بصورة سريعة ودقيقة. وقال مهودر بحسب راديو سوا " إن الغفنى على بعض الإجراءات البيروقراطية، ومنها التعليمات التي تعيق عمليات الأعمار.

استمرار توزيع الإعانات المالية للارامل والمطلقات

بغداد/ المدى
نسخة منه ان الوزارة ستولي رعاية المرأة اهمية خاصة وتقدم لها كل اشكال الدعم خلال التركيز العملي لقطاع النساء المشمولات تحت مظلة دائرة رعاية المرأة الجديدة التي قرر رئيس الوزراء نوري المالكي استحداثها وربطها بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدلا من ربطها بمكتبه، وهي خطوة متقدمة و انسانية على طريق الارتقاء بواقع المرأة العراقية. وأشار البيان الى ان الوزارة ستقدم اعانات مالية للارامل والمطلقات والفئات الزوجات تبداء

شمولين بامتيازاتها الجديدة. وأوضح البيان ان الوزارة تقدم من خلال برامجها الكثير من الخدمات للارامل والمطلقات وغير المتزوجات منها برنامج شبكة الحماية الاجتماعية الذي يقدم اعانات مالية. كذلك حرصت الوزارة على تنفيذ مشروع التاهيل المجتمعي وهو برنامج وطني تم من خلاله تنفيذ ٨٦٨ مشروعا لغاية عام ٢٠٠٤ وفي عام ٢٠٠٧ اعيد العمل به في ثلاث محافظات هي (بابل، كربلاء، نينوى) حيث تم تنفيذ ١٦٠ مشروعا كانت نسبة النساء المشمولات بهذا البرنامج ٣٠ بالمئة عبر تقديم قروض تتراوح بين ١.٥-٣ ملايين دينار بهدف الارتقاء بالمستوى الاقتصادي للمشمولات وعوائلهن.

فضلا عن مشروع آخر يقذف بالتنسيق مع منظمة الهجرة الدولية يتضمن إقامة مشاريع خاصة للارامل والمطلقات بالتعاون مع وزارة المرأة التي تقوم بزيادة الوزارة بقوائم باسماء النساء المنحهن قروضا لإقامة مشاريع مدرة للدخل منها (الخياطة، الحلاقة النسائية، الالبسة والكماليات وغيرها) حيث يصل مبلغ القروض المقدم الى مليوني وخمسمئة الف دينار.

بغداد/ المدى

تواصل دائرة الرعاية الاجتماعية للمرأة لتوزيع الإعانات على الارامل والمطلقات وفئات الزواج اللواتي ليس لهن اي دخل من المشمولات كوجبة اولى. حيث تقرر بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية تخصيص اعانات مالية شهرية مقدارها مئة الف دينار للمرأة الائمة والمطلقة وفائدة الزوج اللواتي ليس لهن اي دخل. وأكد بيان عن المستشار الاعلامي لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية عبد الله اللامي تسلمت (المدى) امس

ب ١٠٠ الف دينار إضافة الى (١٥) الف دينار لكل طفل وحتى الطفل الخامس اي تصل الاعانة المالية الى (١٧٥) الف دينار، وهذه الاعانات تهدف الى رعاية المرأة وتمكينها اقتصاديا واجتماعيا وهي مهمة انسانية تتوخى تعويض المرأة عن ظروف الحرمان والقهر والاهمال. كما ان الوزارة ستقوم بنقل حدود (١٢٢) الف اسرة من الارامل والمطلقات اللواتي يتقاضين اعانات من شبكة الحماية الاجتماعية الى دائرة رعاية المرأة الجديدة بهدف

نسخة منه ان الوزارة ستولي رعاية المرأة اهمية خاصة وتقدم لها كل اشكال الدعم خلال التركيز العملي لقطاع النساء المشمولات تحت مظلة دائرة رعاية المرأة الجديدة التي قرر رئيس الوزراء نوري المالكي استحداثها وربطها بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدلا من ربطها بمكتبه، وهي خطوة متقدمة و انسانية على طريق الارتقاء بواقع المرأة العراقية. وأشار البيان الى ان الوزارة ستقدم اعانات مالية للارامل والمطلقات والفئات الزوجات تبداء

